معرضون لا يتفكرون فيها فيعلمون انخالقها
لا شريك له وهو الذي خلق الليل والنهار و
الشمس والقمر كل تنوينه عوض من المضاف
اليه من الشمس والقمر وتابعه وهو النجوم
في فلك اي مستدير كالطاحونة في السما يسبحون
يسيرون بسرعة كالسابح في الماء والمشبه به
اتى بضمير جمع من يعقل ونزل لما قال الكفار
الا محمدا سيموت وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
اي البقا في الدنيا افاين مت فهم الخالدون
فيها فالجملة الاخيرة محل الاستفهام الانكاري
كل نفس ذائقة الموت في الدنيا ونبلوكم نختبركم
بالشر والخير كفقر وغنا وسقم وصحة فتنة
مفعول له اي لتنظر الصبر ونشكر وان اولا
والينا ترجعون فنجازيكم واذا راك الذين
كفروا ان ما يتخذونك الا هزوا اي مهزوا به
يقولون اهذا الذي يذكر الهتكم اي بعيبها
وهم بذكر الرحمن لهم هم تاكيد كافرون



به اذ قالوا ما نعرفه ونزل في استعجالهم العذاب
خلق الانسان من عجل اي الله لكثرة عجله في
احواله كانه خلق منه سأريكم اياتي مواعيدي
بالعذاب فلا تستعجلون فيه فاراهم القتل
ببدر ويقولون متى هذا الوعد بالقيامة
ان كنتم صادقين فيه قال تعالى لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون يدفعون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
يمنعون منها في القيامة وجواب لو ما قالوا
ذلك بل تاتيهم القيامة بغتة فتبهتهم تحيرهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
يمهلون لتوبة او معذرة ولقد استهزئ
برسل من قبلك فيه تسلية للنبي فحاق
نزل بالذين سخروا منهم ما كانوا به
يستهزؤن وهو العذاب فكذا يحيق بمن
استهزئ بك قل لهم من يكلؤكم يحفظكم
بالليل والنهار من الرحمن من عذابه ان نزل

Copyright © King Saud University